الإدمان على المخدرات الرقمية :عواملها و طرق الوقاية والحد منها

Digital Drugs addiction, its factors and methods of prevention and reduction

داودي نبيلة

جامعة أحمد زبانة . غليزان . الجزائر البريد الالكتروني :imen2004@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2021/10/26 تاريخ القبول: 2022/04/15 تاريخ النشر: 2022/06/01

الملخص :

هدف هذا المقال هو الكشف عن ماهية المخدرات الرقمية : تعريفها و تاريخها و أهم أسبابها و العوامل التي تؤدي إليها و طرق الوقاية و الحد منها ، و التي أصبحت تستقطب مختلف فئات المجتمع ،إذ يتم الحصول عليها عن طريق الولوج إلى الانترنت و تطبيقاته المختلفة .

فالمخدرات الرقمية عبارة عن نغمات صوتية بترددات مختلفة تصل إلى الدماغ ، و تحدث نوعا من النشوة و الاسترخاء ، و يرجع الإدمان على المخدرات الرقمية إلى جملة من العوامل النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية ، و يشكل خطرا حقيقا يهدد حياة الفرد إذ يؤدي به إلى حدوث تشنجات و إغماء وحتى حالات الموت، و لذلك لابد من تضافر الجهود من مختلف المؤسسات و الهيئات و الدول للحد و القضاء على انتشار المخدرات الرقمية .

الكلمات المفتاحية : المخدرات الرقمية . الإدمان . الانترنت .التعاطي.

Abstract:

The goal of this article is to reveal what digital drugs are: their definition,history,most important causes, factors that lead to them, methods of prevention and limitation, which have become attractive to various groups of society as they are obtained through access to the internet and its various applications. About sound tones with different frequencies that reach the brain and cause a kind of euphoria and relaxation. Addiction to digital drugs is due to a number of social and economic factors and represents a real threat that threatens the individual's life as it leads to convulsions, coma and even death, so it must be From the concerted efforts of various institutions, bodies and countries to limit and eliminate the spread of digital drugs.

Key words :*digital drugs, addiction, the internet, abuse.*

*المؤلف المرسل

مقدمة :

منذ وجود الإنسان على الأرض و هو يبحث عن السعادة في كافة المجالات وبشتى الطرق والوسائل و من خلال احتكاكه بالعالم الخارجي تعرف على للتخلص من مشكلات نفسية و ظروف اجتماعية قاسية يعيشها فمعرفته بالمخدرات قديمة بدأت باستنشاق الحشيش ثم تطورت إلى مختلف العقاقير و الأدوية ، و المخدرات مشكلة اجتماعية خطيرة موجودة في كافة المجتمعات على اختلاف مستوياتها الثقافية و الاقتصادية ،فهذا الموضوع يبين على هيمنة مشكلة عصبية تحتل مكان الصادرة بين المشكلات الاجتماعية و الصحية على الصعيد العالمي و الإقليمي، وقد عرفت عدة أشكال و أنواع كما تتعد مصادرها و طرق الوصول و الحصول عليها .

و إذا كان عصر البشرية يعرف حاليا بعصر السرعة و التطور التكنولوجي أو بالعالم الافتراضي الذي يعد فيه الانترنت من أكثر الوسائل الاتصالية الحديثة انتشارا وتدولا بين مختلف الشرائح وهذا راجع إلى الاستخدام المتنامي لتطبيقات ومواقع الانترنت في كافة مجالات الحياة، فلم يعد الانترنت مجرد وسيلة اتصالية فحسب بل أصبح فضاء لمختلف الأنشطة الثقافية والترفيهية والتجارية وغيرها.، فستعمله الفرد في اتصالاته بالغير و تعاملاته و اقتناء مختلف حاجاته و منها الحاجة إلى الراحة والرفاهية، فأصبح لا يفارق مختلف التطبيقات التي يبثها الانترنت من أفلام وألعاب و موسيقى .

و هنا ظهر نوع جديد من الإدمان على المخدرات يعرف بالإدمان الرقمي أو بالمخدرات الرقمية ، و قد عرفت المخدرات الرقمية اهتما م العديد العلماء و الدراسات لما لها من آثار سلبية و أضرار تهدد حياة الإنسان الصحية و العقلية و الاجتماعية ، و كما أن هذا النوع من المخدرات لا يعرفها المتعاطي ضنا منه أنها نوع من الموسيقى يجلب له الراحة و الاستمتاع ، كما أنه لا يوجد قانون يعاقب المتعاطي عليها أو من يقوم بترويجها ، و لهذا نطرح الإشكال التالي : ما هي المخدرات الرقمية و ما هي العوامل المؤدية للتعاطي المخدرات الرقمية ، و كيف يمكن الوقاية و الحد منها ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تعريف ظاهرة المخدرات الرقمية، وتحليل أسبابها و نتائجها على الفرد و المجتمع ، و إدراج الحلول المناسبة لمعالجتها

وقد تم تقسيم هذه الورقة البحثية إلى ثلاثة عناصر أساسية :

. العنصر الأول : ماهية المخدرات الرقمية

. العنصر الثاني : الإدمان على المخدرات الرقمية

. العنصر الثالث : عوامل الإدمان على المخدرات الرقمية و طرق الوقاية والخد منها

أولا. ماهية المخدرات الرقمية :

المخدرات الرقمية نوع جيد من المخدرات وهو مصطلح ظهر حديثا نسبيا ، وظهر مع ظهور شبكة الإنترنت و التطور التكنولوجي والعلمي، وعرف العديد من الدراسات في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية باعتباره أحد الظواهر السلبية التي أصبحت تستقطب مختلف الشرائح من الرجال والشباب وحتى النساء، و للمخدرات الرقمية العديد من التعاريف وجملة من الخصائص والشروط التي يجب توفرها لتحقيق قدر معين من الشعور بالمتعة و الاسترخاء لدى المتعاطي ، و هو ما تبينه العناصر التالية :

1. تعريف المخدرات الرقمية :

مادة طبيعية أو صناعية تتمتع بخواص فيسيولوجية متميزة ، و يمكن القول أن **Drogue المخدر** المخدرات مادة أولية لصناعة الدواء ، و هي في الاصطلاح كل مادة تصيب الإنسان أو الحيوان بفقدان الوعي و قد تحدث غيبوبة و وفاة أو كل ما ينهك الجسم و العقل و يؤثر فيهما .

و هناك تعريفان للمخدرات هي :

. **التعريف العلمي :** المخدر مادة كيميائية تسبب النعاس و النوم أو غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم التي تعني : يخدر أو norko_ sis المشتقة من الكلمة الإفريقيةnarcoticو كلمة مخدر ترجع لكلمة يجعل مخدرا و لذلك لا تعتبر المنشطات و عقاقير الهلوسة مخدرة وفق التعريف العلمي ،بينما يمكن اعتبار الخمر من المخدرات .

. **التعريف القانوني :** المخدرات مجموعة من المواد تسبب الإدمان و تسمم لجهاز العصبي ، و يحظر تداولها أو زراعتها أو صنعها إلا لأغراض يحددها القانون و لا تستعمل إلا بواسطة من يرخص له، وتشمل الأفيون و مشتقاته و الحشيش و عقاقير الهلوسة و الكوكايين و المنشطات ، و لكن لا تصنف الخمر و المهدئات و المنومات ضمن على الرغم من أضرارها و قابليتها لإحداث الإدمان . (علد الخالق جلال الدين ، السيد رمصان ، ض 295، 2001)

أما المخدرات الرقمية Digital drugsهي بشكل أدق يطلق عليها أيضا القرع في الأذنين **Beats binaural** عبارة عن مجموعة من الأصوات أو النغمات التي تعتقد أنها قادرة على إحداث تغيرات دماغية تعمل غلى تغييب الوعي ، أو تغييره على نحو مماثل لما تحدثه عملية تعاطي المخدرات الواقعية مثل الأفيون و الحشيش .

و المخدرات الرقمية أيضا عبارة عن ملفات صوتية تحتوي على نغمات صوتية أحادية أو ثنائية يستمع إليها المستخدم تجعل الدماغ يصل إلى حالة من الخدر تشابه تأثير المخدرات الحقيقية على الأقل هذا ما يدعه البعض و قد صممت هذه الملفات الصوتية لمحاكاة الهلاوس و حالات الانتشاء المصاحبة لتعاطي المواد المخدرة عن طريق التأثير في العقل البشري بشكل اللاوعي ، و يحدث هذا التأثير عن طريق موجات صوتية غير سمعية للأذن تسمى " الضوضاء البيضاء" مغطاة ببعض الإيقاعات البسيطة لتغطية إزعاج تلك الموجات . (أبو سريع أحمد عبد الرحمن، ص 5، 2010)

والمخدرات الرقمية : هي " عبارة عن ملفات صوتية يتم تحميلها عبر مواقع انترنت عالمية معروفة أو من خلال رسالة بينية وهذه الملفات الصوتية بها نغمات حيث يسمعها الإنسان في كل أذن بتردد مختلف ، ويعادل الأثر الذي يتركه الملف الأثر ذاته من تدخين سيكارة من الحشيش أو تناول جرعة من الكوكايين ، ولها تأثير المخدرات والجنس والرعب .. " الأمر الذي يؤدي إلى الحصول على مزاج خاص ترغب فيه الفئات العمرية الشبابية تحديدا ممن يتقيد، ويحذر من اللجوء إلى المخدرات التقليدية لأسباب اجتماعية أو دينية اعتقادا منهم أن هذه الممارسة لم يشكل أو يعترض عليها أحد أو يحرمها الدين، بوصفها غير مشاعة بعد آو لأنها لا تكشف عن أدلتها المادية الإجرامية ، لكن المهم هو تحقق النشوة لهم أو حالة السكر القريبة من حالة السكر المعروفة . (حسين حبيب محمد، ص 1، 2015)

المخدرات الرقمية في نوع من أنواع المخدرات لكن بشكل مختلف تماما في أسلوب التعاطي ، إذ أن هذا النوع يتسلل إلى الجسم عبر الأذن ، فهي عبارة عن مقطع صوت أو نغمة يتم سماعها بواسطة سماعات بكلتا الأذنين ، فيتم في هذا الأسلوب بث ترددات بمستوى معين في الأذن اليمنى و ترددات أقل في الأذن اليسرى فيساوي شق الدماغ هذه الترددات مع بعضها البعض . (عبد الله احمد الحالدي عبير نجم ، ص 261، 2019)

كما أن المخدرات الرقمية هي ملفات صوتية تترافق أحيانا مع مواد بصرية و أشكال و ألوان تتغير وفقا لمعدل مدروس تمت هندستها لتخدع الدماغ ، عن طريق بث أمواج صوتية مختلطة التردد بشكل بسيط لكل أذن ، و لأن هذه الأمواج غير مؤلفة يعمل الدماغ على توحيد الترددات من الأذنين للوصول إلى مستوى واحد(.....)، و المخدرات الرقمية لا طعم لها و لون ن و قد كانت تشكل في بدايتها وسيلة للعلاج من أمراض نفسية أو الهروب من واقع صعب معين ، و يتم الاستماع إليها في غرفة مظلمة مع ارتداء ألبسة فضفاضة ، و إطفاء جميع الأجهزة التي تشوش على الصوت و إغماض العينين ، و ذلك للوصول إلى الشعور المطلوب . (الحجار وسيم شفيق ، ص 12. 13)

بناءا على ما سبق فالمخدرات الرقمية هي ملفات صوتية يتم تعاطيها من خلال الاستماع إلى نوع من الموسيقى من خلال تطبيقات الإنترنت أو الشبكة الالكترونية ، و يؤدي بالمتلقي إلى حالة من الاسترخاء و اللاوعي ، و تؤثر على مختلف جوانب حياة الإنسان الصحية و العقلية و النفسية مثل المخدرات العادية .

2. الجذور التاريخية للمخدرات الرقمية :

إن تأثر الإنسان بالموجات الصوتية قديم جدا كون الإنسان مؤلف على ضربات قلبه ، و لذلك تجده يتأثر بالموجات الصوتية بداية و بمحيطه الخارجي، و هو ما تثبته ظواهر قديمة وبدائية التي كان فيها الإنسان يستمع لدقات معينة و يتفاعل معها و تخرجه من حالة إدراكية إلى أخرى مثل : رقص المطر عند الأفارقة ، و دقات الزار عند العرب و غيرها . (عزوز صونيا ، فرنيسة خالد ، ص 42، 2010)

و نشأت المخدرات الرقمية على تقنية قديمة تسمى " النقر بالأدنيين"قام باكتشافها العالم الألماني " **هينريك فيلهيم دوف** "عام 1835و استخدمت لأول مرة عام 1970 لعلاج بعض الحالات النفسية لشريحة من المصابين بالاكتئاب الخفيف في حالة المرضى الذين يرفضون العلاج السلوكي ، و لهذا تم العلاج عن طريق تذبذبات كهرومغناطسية و ذلك لفرز مواد منشطة المزاج ، حيث اكتشف "**دوف**" أنه إذ سلطنا تذبذبات معينة على الأذن بحيث يقل تردد كل أذن على الأخرى يؤدي ذلك إلى إفراز مواد منشطة كالدوبامين و بيتا أندرفيين اللذين يعطيان المتلقي مفعولا يشابه مفعول المخدرات ، و قد استخدمت موسيقى المخدرات في مستشفيات الصحة النفسية نظرا لأن هناك خللا و نقصا في المواد المنشطة المزاج لدلا بعض المرضى النفسانيين . (ميسوم ليلى ، ص 188، 2006)

و تسمى تقنية النقر بالأدنيين **بالرنين الأذني** و قد نشر "**دوف**" النتائج التي توصل إليها في مجلة علمية سمها

" ، و استمر البحث عن الرنين الأذني و بقي لهذا الموضوع فصول علمي **Repestorium des physik"** **حتى** نشر **جيزل أوستر** مقالة علمية بعنوان " **Tory Bests in the brain" "**، و التي مست رؤى و نتائج جديدة في هذا المجال ، و رأى أن الرنين الأذني يمكن أن يكون أداة قوية للبحوث المعرفية و العصبية و التشخيص الطبي . (ميسوم ليلي ، ص 167، 2006)

والحقيقة ظهرت خطورة المخدرات الرقمية بشكل خاص كأحد أشكال المخدرات التي تستخدم في التعاطي، والتي تصل بمتعاطيها إلى درجة الإدمان عليها . إذ إن المخدرات الرقمية هي الخطر القادم على

كل مجتمع بسبب الاستخدام الكبير للإنترنت وتطبيقاته ومدى ارتباط الشباب بالتقنية، سواء على أجهزة الحاسب الآلي أو على الهاتف المحمول .

3. طريقة استخدام المخدرات الرقمية : يقوم المستمع لهذا المخدرات الرقمية بالجلوس بغرفته مع إطفاء الأضواء و بحالة استرخاء ثم يقوم بوضع سماعاته و إغماض عينيه ، و تؤثر هذه المخدرات الرقمية على الذبذبات الطبيعية للدماغ لتدخل المستمع إلى حالة من الاسترخاء من خلال النغمات التي تبث عبر السماعات بدرجتين مختلفتين من الترددات ، و ينتم تحديد "الجرعة " من خلال الفارق في الترددات ، فكلما كان الفارق أكبر كانت الجرعة أكبر. (ضحادة سيد أحمد محمد، ص 3 ، 2006)

إن الميكانيزمات الدقيقة التأثير للمخدرات الرقمية على الأفراد و تحديدا على الجهاز العصبي لا يمكن تحديد ها ، إلا أن الخطوط العريضة لعمل المخدرات neurologistes ووصفها إلى من قبل خبراء علم الأعصاب

الرقمية تنطلق من استغلال معارف في المجالات التالية : تقنية الأنغام و الصوتيات التي يعمل بها العقل البشري ، حيث يدخل إلى مخ الإنسان عند سماعه هذه الترددات في حالة من عدم الاستقرار نظرا لبذله مجهودا كبيرا سعيا للمساواة بين الترددين الذين يدخلا ن عبر الأذن اليمنى و اليسرى ليكونا في مستوى واحد ، فيكون الدماغ تحت تأثير الإشارات الكهربائية التي يتم إرسالها ، فيصل الدماغ إلى حالة من النشوة نتيجة إفراز الدماغ لمواد منشطة المزاج إلى أنه يصل إلى حد الإفراط فيدخل الإنسان في حالة هستيرية . (العرافي صالح، ص 124)

و يشير موقع العربي الجديد إلى مسالة تعاطي المخدرات الرقمية أن : " هناك عدة مواقع انترنت تقدم المخدرات الرقمية وتسوقها على أنها آمنة و شرعية، فلا يوجد قانون يجرم الاستماع إلى ملفات صوتية في أي دولة حول العالم، وعلى عكس المخدرات الحقيقية فإن تلك الرقمية توفر للمتعاطي دليل مكتوب يشرح له خطوة بخطوة الإجراءات التي يجب أن تقوم بها حتى تحقق الفاعلية المطلوبة حيث أن أكثر من 80% ممن جربوها وفق الدليل حققت الهدف المنشود منها حسب دراسة أجراها الموقع.

وتوفر المخدرات على الموقع بعدة أسعار و جرعات حسب الشعور الذي تود المتلقي الحصول عليه، هناك ملفات قصيرة طولها ربع ساعة ومنها يصل إلى ساعة، كما هناك بعض الجرعات تتطلب منك الاستماع إلى عدة ملفات تمت هندستها لتسمع وفق ترتيب معين حتى تصل إلى الشعور المطلوب.

و الجرعات التي يقدموها تعمل على محاكاة تأثير نفس التجربة في العالم الواقعي ويقصد هنا المخدرات الحقيقية. ويقدم الموقع عينات مجانية يمكن الاستماع إليها وبعدها طلب الجرعة الكاملة وتتراوح

الأسعار ما بين 3 دولارات لتصل إلى 30 دولار و أحياناً أكثر، إن لم تعجبك مكتبة المخدرات المعروضة للبيع سلفاً، يمكنهم مساعدتك لقاء 100 دولار بتصميم الجرعة الخاصة بك للوصول إلى شعور معين تصفه لهم.

تتوفر على يوتيوب عدة مقاطع يصل بعضها طوله إلى ساعة تدعي أنها مخدرات رقمية، وتأتي إضافة للذبذبات الصوتية مع مؤثرات بصرية أحياناً تكون ألوان مختلطة ثابتة وأحياناً تتغير ببطيء شديد حتى تحفز اللاوعي عند الإنسان." بحسب الموقع. (حسين حبيب العراق محمد، ص 3 ، 2015)

ثانيا ، الإدمان على المخدرات الرقمية :

الإدمان على المخدرات الرقمية حالة شعورية تأتي نتيجة السماع لنوع معين من الموسيقى ، و هو ظاهرة خطيرة تمس بالدرجة الأولى صحة الإنسان الجسمية والعقلية ، و الإدمان الرقمي أسبح يعالج في المستشفيات و العيادات الخاصة كأحد الأمراض المزمنة لما له من آثار مرضية سلبية كالاكتئاب و العدوانية و الجنون و حتى الموت ، فالإدمان الرقمي من المواضيع الشائكة و تحتاج للعديد من الدراسات ، و العناصر الموالية ستركز على بعض جوانبه.

1. مفهوم الإدمان الرقمي :

يقصد به التعاطي المستمر لمادة نفسية لدرجة أن المتعاطي (يقال المدمن) **Addiction الإدمان** يكشف عن عجز أو رفض الانقطاع أو تعديل تعاطيه ، و كثيرا ما يظهر علبه أعراض الانسحاب إذ ما نقطع عن التعاطي إلى درجة تصل إلى استبعاد نشاط آخر ، و من أهم أبعاد الإدمان : (سويف مصطفى ، ص 15، 1996)

. ميل إلى زيادة الجرعة المتعاطة ، و هو ما يعرف بالتحمل .

. و اعتمادا له فيزيولوجية واضحة

.. حالة تسمم عابرة أو مزمنة .

. رغبة قهرية ترغم المدمن على محاولة حصول على المادة النفسية المطلوبة بأية وسيلة .

. تأثير مدمر على الفرد و المجتمع .

و الإدمان يمر بثلاث مراحل :

. مرحلة ما قبل الإدمان : و تتميز هذه المرحلة بتعاطي المخدرات في المناسبات فقط.

. مرحلة الإنذار بالإدمان (التعاطي): و تتصف هذه المرحلة بالإسراف في تعاطي المخدرات ، و شعور المتعاطي بعدم الارتياح في حالة نقصها .

. مرحلة الإدمان : و تتميز هذه المرحلة بتبعية الفرد النفسية أو الجسدية أو كليهما معا للمخدر ، و بظهور مشكلات توافق و تكيف واضحة على المدمن ، و من هنا يمكن أن نحدد خمس مراحل زمنية في موضوع تناول المخدرات و هي : (المهندي خالد حمد، ص 50، 2003)

1. مرحلة حب الاستطلاع
2. مرحلة حب التجربة .
3. مرحلة التعاطي .
4. مرحلة الإدمان .
5. مرحلة المرض و العجز و الوفاة .

و بعد أن كان الإدمان يقتصر على المصادر النباتية ثم التركيبات الكيميائية التي أضافت مواد جديدة تتزايد بكميات ضخمة بتزايد العقاقير المخدرة ، ظهر إدمان نفسي جديد بعد دخول العالم الافتراضي (أنترنتت)أو ما يعرف بالإدمان الرقمي ، و ظهر هذا النوع من الإدمان في أوائل التسعينات و أصبح يشكل مرضا في أواخرها ، و بدأ علماء الإدمان في التعرف على مدمنيه في المستشفيات و العيادات الخاصة في أوائل السبعينات ، و صار مرضا معروفا للعيادات الطبية المتخصصة .

كما أثبتت الدراسات أن هذا الإدمان يقع فيه فئات الشباب و المراهقتين و الرجال الإنطوائين ممن نالوا حظا عاليا من التعليم ، و أدخلت الدراسات الحديثة من بين مدمنيه ربات البيوت ممن لديهن حواسب المنزلية ، و تعد النسبة في تزايد مع ظهور الهواتف الذكية . (شعبان خالد، بدون سنة ، ص 132)

2. خصائص و شروط الإدمان على المخدرات الرقمية :

2. 1. خصائص الإدمان:

إن الإدمان على المخدرات الرقمية يقف على مجموعة من الخصائص هي :

. استحواذ التعاطي على الفكر ، و الإلحاح و الرغبة المستمرة في التعاطي.

. أولوية الحصول على المخدر قبل كال شيء آخر .

. محاولة فاشلة للتوقف أو التحكم أو التخفيف من التعاطي .

. ظهور الأعراض الانفعالية عند الانقطاع .

. الاستمرار في التعاطي بالرغم من العلم بالمشاكل الاجتماعية والنفسية أو الجسدية الناتجة عنه .

. التخلي عن الأنشطة الاجتماعية والمهنية الهامة بسبب استخدام المخدرات .

. القيام بتصرفات غير أخلاقية ، و غير طبيعية للحصول على المخدر. (شعبان خالد، بدون سنة ، ص 54)

2. 2. شروط الإدمان :

عند الاستماع للمخدرات الرقمية هناك عدد من الخطوات التي يقبل عليها الشخص للحصول على أعلى استفادة ممكنة ، و تحقيق مستويات مرتفعة من و السعادة و تتمثل هذه الخطوات في : (عبد الكريم علي ، كتكتوك خلاوي نهاد تنظيم دائرة التعاون الدولي ، ص 29، 2020)

. الانعزال في الغرفة بعيدا عن أي مشوشات خارجية .

. الجلوس في حالة استرخاء مع إغماض العينيين ، أو ارتداء أربطة تعصيب العينيين .

. ارتداء سماعات .

. ارتداء ملابس فضفاضة .

. و منهم من يوصي المستخدم بشرب كوب من الماء قبل الاستماع و غيرها من الشروط التي تكون أحيانا في غاية الصعوبة .

و الإدمان نوعان نجد إدمان جسدي و إدمان نفسي ، فأما الإدمان الجسدي ظاهرة عقارية بحتة لتعاطي مادة ما على نحو متكرر و يظهر وقف الاستهلاك انعدام التوازن الناجم عن ذلك ، و إدمان نفسي فيتعلق بالمتعة التي يستهدفها المستهلك من المخدر.

و بناءا على هذه الشروط يمكن أن نصف تعاطي المخدرات الرقمية إلى أنواع:

. تعاطي تجريبي (استكشافي): و هو عملية تعاطي المواد النفسية في أول عهد المتعاطي بها ، و هو يعد في مرحلة تجريبية لاستكشاف أحواه معها ، حتى يترتب على ذلك الاستمرار تعاطيها أو الانقطاع عنها .

. تعاطي متقطع (أو بالمناسبة : عملية تعاطي المواد النفسية كلما كانت مناسبة اجتماعية تدعو إلى ذلك ، و على سبيل المثال المناسبات الاجتماعية كالأفراح و الحفلات ، و تختلف هذه العملية في ارتفاعها باختلاف البيئات الحضارية و باختلاف الشريحة التي ينتمي إليها المتعاطي .

. التعاطي المنتظم : عملية التعاطي المتواصل لمادة نفسية بعينها على فترات منتظمة بحسب إيقاع داخلي ، و تعتبر هذه المرحلة مرحلة متقدمة في تعلق المتعاطي بالتعاطي .

. التعاطي المتعدد المواد النفسية :

يشار بهذا المصطلح إلى تعاطي المتعاطي عددا من المواد النفسية بدلا من الاقتصار على مادة واحدة ، و قد يتعاطى المدمن هذه المواد مرة واحة معا في وقت واحد ن وقد يكون انتقاله من مادة إلى أخرى عبر فترة زمنية محددة . (سويف مصطفى ، ص 26، 1996)

3. طرق التعرف على متعاطي المخدرات الرقمية :

المخدرات الرقمية لها العديد من الآثار التي تظهر على جسم الفرد و تعاملاته و مجمل تصرفاته مع الآخرين و تتمثل مظاهر الإدمان على المخدرات في :

. احتقان العينين .

. السرقة و كثرة التغيب عن البيت ، و الضعف و الخمول وشحوب الوجه .

. السلوك العدواني ، التعب و الإرهاق عند بذل أي مجهود بدني ـ الانطواء ، العزلة و الاكتئاب ـ العلاقات السيئة مع الأصدقاء ، كثرة التغيب عن البيت و المدرسة و أماكن العمل .

. النوم أثناء الدروس و المحاضرات الخداع و الكذب ، و عدم مراعاة شعور الآخرين و البعد عن الوقار.

. البلادة و النسيان و الضياع ، و ارتعاش الأطراف و تغير الصوت ، بالإضافة إلى الهلوسة الحسية و السمعية و البصرية و الاضطرابات العقلية كالجنون .

. الشعور الزائف بالاضطهاد ، اضطراب في تقدير الزمان والمكان و الحكم الخاطئ على الأشياء .

. ضعف التركيز و الذاكرة الذي يؤدي إلى الرسوب و الفشل .

إذ أن هناك مجموعة من العلامات التي تثبت أن الشخص أصبح مدمنا و هي :

. الانطوائية و الانعزال عن الآخرين بصورة غير عادية .

. الإهمال في الاهتمام بالنفس ، و عدم العناية بالمظهر.

. الكسل الدائم و التثاؤب المستمر .

. شحوب الوجه ، عرق و رعشة الأطراف .

. الإهمال الواضح في الأمور الدينية ، و عدم الانتظام في المدرسة و العمل ، و إهمال الهوايات الرياضية و الثقافية .

. اختفاء أو سرقة بعض الأشياء الثمينة من المنزل دون اكتشاف السارق ، حيث يلجأ المدمن إلى السرقة من أجل الحصول على المال اللازم لشراء المادة التي يدمنها .(18)

و من خلال ما سبق فالتعرف على متعاطي المخدرات الرقمية يكون من خلال مظاهر تظهر على وجهه وتصرفاته ، فيظهر عليه المرض و التعب و الإرهاق بالإضافة إلى الاكتساب و القلق و العدوانية .

ثالثا . عوامل الإدمان على المخدرات الرقمية و طرق الوقاية والخد منها :

النفسية و الاجتماعية و الاقتصادي يرجع تعاطي المخدرات الرقمية لجملة من العوامل و الأسباب ترتبط بالمدمن من جهة و بما يعيشه من ظروف و مشكلات ، و من جهة أخرى بما يحدث في المجتمع من تسهيلات في الحصول على هذا النوع من المخدرات ، و لا يمكن إهمال المخاطر و الآثار السلبية لتعاطيها ، و لهذا لابد لعدد من الإجراءات الواجب توفرها للقضاء و الحد منها، و هذا ما يندرج توضيحه في العناصر التالية:

1. أسباب و عوامل الإدمان على المخدرات الرقمية :

إن مشكلة تعاطي المخدرات ليس لها جانب واحد ، و هي من المشكلات المرضية في العالم الحديث ، و لمعرفة طبيعة هذه المشكلة لابد من التعرف على أسبابها و عواملها .

ومن أسباب تعاطي المخدرات الرقمية : (المهندي حمدي خالد، ص 64، 2013)

. الحصول على اللذة و السرور ، و كما هو معروف فإن هذه الحالة تكون وهمية و مؤقتة .

. الظروف الاجتماعية و الأسرية الغير مناسبة مثل : التفكك الأسري أو انحراف أحد الوالدين و رفقة السوء و العادات الخاطئة

. الهروب من بعض ضغوط الحياة و مشاقتها ، و منها مظاهر سوء التوافق الشخصي و الاجتماعي في البيت أو المدرسة أو العمل .

. انخفاض الوازع الديني لدى الفرد ، و عدك قيام الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بإبراز الأوامر و النواهي الدينية المتعلقة بالمخدرات للأفراد على نحو مناسب .

. التعامل السيئ من جانب وسائل الإعلام مع موضوع المخدرات ،حيث تترك الفرصة لغير المختصين للكلام عنها بشكل غير علمي .

و من أهم الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات الرقمية نجد أيضا :

. عولمة منظومة الحقوق و اعتبار الشبكة المعلوماتية حقا للجيل الرابع ، فأصبح المجال المعلوماتي المفتوح حقا من الحقوق المكرسة بموجب القوانين و الاتفاقيات العالمية الحديثة ، الأمر الذي أدى إلى انتشار هذا النوع من التجارة العالمية في أرجاء العالم بدعوى تكريس هذه الحقوق ، فأي تعطيل للوصول إلى الشبكة قد يعد في دائرة التعدي على الحريات العامة .

. الإحساس بالفراغ توفر الفراغ مع عدم توفر الأماكن الصالحة التي طاقة الشباب كالنوادي و مراكز الثقافة و النشاطات الرياضية ، و غيرها من أسباب الانعزال و التي تجعل فضوله يتحرك نحو سماع هذا النوع من الموسيقى أ، فالفراغ أحد الأسباب الرئيسية للدخول إلى هذا العالم ، سواء كان هذا الفراغ في الوقت أو الثقافة أو العلام و خصوصا ما يتعلق بالمخدرات،. (جبيري ياسين ، ص 589، 2015)

. السفر و التأثر بالأجانب و حب التقليد :لا شك أن السفر إلى الخارج مع وجود كل وسائل الإغراء و أماكن اللهو و عدم وجود رقابة على الأماكن التي يتم فيها إدمان المخدرات الرقمية في الغرف المغلقة يعتبر من أسباب معرفة هذا النوع من المخدرات ، و أيضا عن طريق تقليد هؤلاء الأجانب في أفكارهم و لباسهم و كل ما يقومون به و خاصة تلك الأفعال المتعلقة بالانترنت و اكتشاف أسراره ..

. رواج الأفكار الكاذبة عن المخدرات الرقمية : يعتقد البعض من متعاطي المخدرات بأنها تحدث الفرحة و المسرور ، و ذلك مجرد أفكار لا أساس لها من الصحة بل العكس فهي تحدث الشقاء و الحزن طيلة الحياة ، فهي تؤدي إلى ترك العمل و سوء التعامل مع الآخرين و البعد عن الأهل .

. سهولة الدخول إلى المواقع المروجة لها : يعتبر العالم الافتراضي مباح و متاح لكل شخص صغيرا أو كبيرا متعلم أو أمي ، فالدخول إلى الشبكة العنكبوتية لا يحتاج إلى تعليم أو تدريب أو تكوين متخصص ، حيث أن الولوج ألها يكون بمجرد النقر على جهاز الكمبيوتر حتى يفتح المجال لآلاف المواقع التي تنشر ما يروج لأهدافها و مصالحها و مثل هذا النوع من الموسيقى.

2. الأضرار الناتجة عن تعاطي المخدرات الرقمية:

إن إدمان المخدرات الرقمية يعتبر من المشكلات التي تؤثر على الشخص نفسه ثم تمتد خطورتها على أسرته ثم بعد ذلك على المجتمع برمته سواء من الناحية القانونية أو الاقتصادية أو الاجتماعية ، حيث تشير التجارب العلمية و الدراسات المكثفة إلى أن المخدرات الرقمية تسبب انخفاضا في كفاءة الذاكرة و تشنجات عصبية مع فقدان الوعي ، و أصيب أكثر الذين خضعوا لتجربة المخدرات الرقمية بالاكتئاب و تدهور في القدرات العقلية و خلل شدي في الجهاز العصبي .

أما خطورتها من الناجية الاجتماعية فهي أشد فتكا من المخدرات التقليدية للأسباب التالية : (جبيري ياسين ، ص 598، 2015)

. سهولة الحصول عليها من شبكة الانترنت ،

. انخفاض تكلفتها ما يصعب غلى الآباء ملاحظتها.

. عدم وجود أعراض جسمانية واضحة على متعاطي المخدرات الرقمية .

. إمكانية الحصول عليها في أي سن حتى الأطفال ، لأن الأمر لا يتطلب سوى جهاز كمبيوتر في غرفة النوم .. عدم وجود قوانين تمنع أو تكافح هذا النوع من السموم السمعية الصوتية و الفكرية .

و للمخدرات الرقمية أضرار متعددة تمس كل من الفرد و المجتمع ، و تتمثل في :.

الانعزال عن الواقع و محاولة البحث عن السعادة و النشوة الزائفة ، و التي لا دليل على وجود ها في الأساس

. الاستماع إلى الترددات المتباينة يحمل الكثير من الأضرار إلى الجهاز السمعي ، و قد يسبب الرعشة في الأطراف و الأيدي و عدم التوازن .

. الشعور الدائم بالخمول و عدم القدرة على بذل أي مجهود مما يؤثر سلبا على الطاقة الإنتاجية ، فالإدمان النفسي من أبرز الأضرار التي تنتج عن السماع إلى المخدرات الرقمية . (عبير نجم عبد الله أحمد الخالدي، ص 281، 2019)

. توصل الإنسان إلى حالة من الرجفة ي يؤثر سلبا في كهرباء المخ فيقل التركيز الإنسان كثيرا إلى حد الفقدان و التشنجات .

. تؤثر بشكل كامل في الحالتين النفسية و الجسمية .

. تفضي ’إلى انطواء المدمن ، و انعزاله عن الآخرين من العالم الخارجي .(caterina rosina, p33,2008)

. الشرود الذهني يؤثر سلبا في كهرباء المخ فيقل التركيز الإنسان كثيرا إلى حد) الفقدان .

فانتشار هذه الموسيقى الرقمية من أخطر الآفات التي تهدد المجتمع و تعبث بكيانه و استقراره لما تتركه من أثار سلبية عند سماع المخدرات الرقمية ، ذلك أن هؤلاء المدمنين يشكلون عائق كبيرا في طريق التنمية و التقدم الاقتصادي و يخلقون عبئا ثقيلا على الأمة ، فقد أثبتت الدراسات أنه يتم الترويج للمخدرات الرقمية من خلال ملفات صوتية يتم تحميلها من مواقع الكترونية بمقابل مادي من أجل الإدمان النفسي حيث يترواح سعر الملف الواحد بين 3 و 9 دولارات بينما يكون الملف الأول للمستخدم مجانيا ، و تنقسم الملفات و الجرعات كما يسميها الموقع إلى تصنيفات تشمل : هلوسة . مخدرات روحية . سعادة . مضادة للقلق . مخدرات سريعة . مخدرات.. (جبيري ياسين ، ص 601، 2015)

و قد توصلت معظم الدراسات إلى أن إدمان المخدرات الرقمية قد يؤدي بالإنسان إلى حالة من الرجفة و التشنجات و تؤثر بشكل كامل على الحاليتين النفسية و الجسدية ، و تفضي إلى إنطواء المدمن و انعزاله عن الآخرين و عن العالم الخارجي ، كما تؤثر سلبا على كهرباء المخ و يقل تركيز

الإنسان كثيرا إذ تسبب خلل في مركز المخ ، و تجعل الشخص أكثر اندفاعية و ميل العدوانية ، كما تسبب زيادة في معدلات الاكتئاب و انخفاض كفاءة الذاكرة ، و الانعزال عن الواقع و السعي لنشوة زائفة ، و قد تسبب حدوث إدمان نفسي . (العراقس صالح)

و من الآثار التي تخلفها ظاهرة المخدرات نجد: (غنيم خالد إسماعيل ، ص 66، 2016)

1_ تخلف ظاهرة المخدرات بأنواعها ظاهرة تهديد الدين و القيم و المعتقدات.

2_ تخلف ظاهرة المخدرات بأنواعها تهديدا للأخلاق و الروابط الاجتماعية،و تفكك الروابط الأسرية،و الانحراف و الجنوح للأحداث و المراهقين و الشباب.

3_تخلف ظاهرة المخدرات تهديدا لصحة أفراد المجتمع بأسره مثل الأمراض العقلية و العصبية و النفسية و الجنسية،و اختلال الصحة العامة مما يجعل من تلك المجتمعات مريضة خلقية و صحيا تحتاج لبذل كل الطاقات و الجهود لعلاجها.

4_تخلف ظاهرة المخدرات اختلال الأمن الاجتماعي و زيادة أنواع الجريمة بأسرها،لأن حاجة المدمن و عدم تلبية هذه الحاجة تؤدي لسلوك عدواني و جرائم متعددة مثل:

_القتل العمد و الخطأ.

_السرقات و السلب بالقوة و الاحتيال و النصب و التزوير و الرشوة و الغش.

_أعمال العنف عامة و تشكيل العصابات.

_حوادث الدهس و الوفاة و الصدم و إلحاق الأضرار بممتلكات الغير.

_الشذوذ الجنسي كاللواط و الزنا و البغاء و الحمل سفاحا خاصة إذا كانت المدمنة من النساء.

_عدم اطمئنان الفرد على نفسه و ماله و عرضه و دينه و وطنه.

_الخيانة و الجاسوسية و بيع الضمير و شهادة الزور و فعل كل عمل مستقبح.

5_تخلف ظاهرة إدمان المخدرات استعباد جماعة معينة و محدودة لكافة أفراد المجتمع،و التحكم بمصيرهم و تستولي على عقولهم و أوطانهم و تدمر مقدساتهم و معتقداتهم و اقتصادهم،كما حصل من قبل الاستعمار لبعض الشعوب.

6 . تخلف ظاهرة إدمان المخدرات تدمير كل أنواع الفضيلة في النفوس بحيث يصبح الناس كمن يعيشون في غابة لا يهتم أحد بالآخر.

7_تهدم الاقتصاد و الحضارة و الأمجاد و مقومات الأمة خاصة إذا كانت موجهة من جماعات ظالمة طاغية تسعى للسيطرة على العالم بأسره،كما تسعى الصهيونية العالمية و بعض التنظيمات الإرهابية لهذا المطلب.

8. اختلال السلوك و الإدراك و التفكير ، و عدم السيطرة على أقواله و أفعاله . (بوقرين عبد الحليم، ص 58.)

3. طرق الوقاية من المخدرات الرقمية :

المخدرات الرقمية لها آثار سلبية كبيرة على متعاطيها ، لذا وجب محاربتها و مكافحتها بشتى الطرق و التي هي:

. لابد من رصد و حجب هذه المقاطع و المواقع الصوتية قبل ترويجها ، و العمل على ضبط مروجيها من قبل المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالتعاون مع وزارات الدولة كل من وزارة الاتصالات و الداخلية

. القيام ببعض الأنشطة و التطبيقات التوعوية المبتكرة من قبل اللجان الخاصة بالإرشاد النفسي ، و التي تتناسب مع أسلوب تفكير الشاب ، و استهداف المدارس و الجامعات بهذه الحملات من خلال التنسيق مع إداراتها .

. نشر وسائل التوعية للأسر عن طريق مد جسور التعاون بين المرشد التربوي و المدرسة و أسرة المراهق ، و تدريبهم كيفية فرض نوع من الرقابة الذاتية على أبنائهم .

. ينصح بعدم وضع أجهزة الكمبيوتر داخل غرف الأحداث ، و يفضل أن تكون في مكان كفتوح حتى يشعر الطفل بالرقابة

و من الإجراءات اللازمة للحد من المخدرات الرقمية لابد: (رباح فاطمة الزهراء ، ص 369، 2018)

أولا . ضرورة إنشاء ضبطية خاصة بالجرائم الالكترونية : نظرا لخصوصية الجريمة الالكترونية ، و التي هي ظاهرة المخدرات الرقمية جزءا منها فإنه لا يمكن لجهاز الضبطية العادية أن مباشر التحري و التحقيق في هذا النوع من الجرائم ، فبائع المخدرات الرقمية و مرسلها أو حائزها بإمكانه إخفاء معالم الجريمة بسهولة ، بالإضافة إلى صعوبة الوصول إلى أصحاب هذه المواقع نظرا لاستخدامهم أسماء مستعارة ، و من هنا لابد من إنشاء شرطة خاصة لهدا النوع من الجرائم تعتمد على الكفاءة في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بالدرجة الأولى .

ثانيا . الاعتماد على التفتيش الالكتروني : يتوجب على السلطة القائمة على التفتيش و الحجز السهر على سلامة المعطيات ، و يجوز لها عند الضرورة استعمال الوسائل التقنية فصد جعلها قابلة للاستعمال لأغراض التحقيق .

ثالثا . ضرورة تفعيل و تسهيل إجراءات الخرق الالكتروني : الاختراق هو أسلوب التحري يعرف بالتسرب ، و تقتضي هذه التقنية أن يدخل أحد رجال الضبطية أو أحد أعوانها إلى البيئة الالكترونية ، و الدخول في نقشات مع الغير عبر استخدام أسماء مستعارة ، إذ تبين لهم وجود نية إجرامية للنزوح للمخدرات الرقمية فيحاولون التعرف على هوياته الحقيقية حتى يتمكنوا من القبض عليهم .

رابعا . ضرورة التعاون الدولي : لمكافحة المخدرات الرقمية نظرا لاعتبارها جريمة عابرة للحدود فإنه لا يمكن للدولة مهما بلغت من التطور مكافحتها بمعزل عن بقية الدول ، و من هنا وجب التعاون الدولي في هذا المجال .

فيمكن للسلطات القضائية للدول ، تتبادل المعلومات و الوثائق والعناوين المتعلقة بالمروجين بالمخدرات الالكترونية أو، أو بعض المعلومات عن التطبيقات و البرامج المخدرة ا

إن المجابهة الأمنية لمخاطر المخدرات الرقمية تستوجب تكثيف الحملات المختصة بالأسلوب الأمثل لاستخدام التقنية الحديثة على الإنترنت ،و إعداد خطة إستراتجية على مدار خمس سنوات في المدارس الابتدائية و الثانوية لغرس القيم الثقافية و الدينية و العلاقة بينها و بين التقنيات الحديثة..

. مراقبة شبكات الإنترنت و مواقع التواصل ، و إغلاقها فورا في حالة تورطها في هذا النوع من الجرائم .

. إنشاء مواقع التواصل و مواقع إنترنت خاصة للإبلاغ عن الأشخاص المروجين للمخدرات الرقمية .

و في هذا الإطار اتخاذ الإجراءات الوقائية التالية:

. الاستثمار في العامل البشري المتمثل في الإنسان من خلال اختيار الزوجة الصالحة ن التي تعتبر مدرسة لتربية الأجيال تربية صحيحة و بالتالي صلاح المجتمع ككل .

. التنشئة الاجتماعية الصحيحة ، و تربية الجيل الصاعد منذ الصغر على الطاعة و الأخلاق الحسنة كالصلاة و الزكاة و الاحترام ،و غرس قيم التسامح و المشاركة في أعمال الخير و غيرها ،

. حرص الأسرة على متابعة ومراقبة الأبناء من خلال الاستعمال العقلاني للوسائل الالكترونية الحديثة ، فيما هو مفيد و نافع مع عدم ترك الحرية المطلقة لهم حتى يصبحوا مدمنين عليها .

. القيام بحملات تحسيسية لفائدة الشباب حول مخاطر المخدرات ، باعتباره الفئة الأكثر عرضة للانحراف مع إبراز خطورة هذه الآفة على الفرد و المجتمع برمته ، و الذي يجب أن يكون بإشراك كل الفاعلين في هذه العملية من قبل الدولة ، المؤسسات التربوية ، المجتمع المدني ، الجمعيات الخيرية و دور الحصانة و غيرها .

. المسجد و دوره الفعال في اختيار الخطاب الديني المناسب للزمان والمكان ، خاصة في ظل الصراعات و المشاكل التي يعيشها المجتمعات اليوم ، مما يدفع بالإمام إلى التوعية و النصح لتقديم دروس الوعظ و الإرشاد ، بهدف تحصين المجتمع و حمايته من هذه السموم ، و انعكاسات ذلك على الفرد و المجتمع .

. وسائل الإعلام المختلفة و دورها الرئيسي في المساهمة الإيجابية في توعية وتنوير الرأي العام ، من خلال ما تبثه من حصص و برامج هادفة تسلط الضوء على خطورة ظاهرة المخدرات ، و أثرها السلبية على الفرد و المجتمع .

. توفير فرص العمل للشباب و محاولة القضاء على البطالة ، باعتبارها تشكل مشكلة

. وضع إستراتجية فعالة من أجل معالجة المدمنين في مراكز متخصصة بهدف تعافيهم ، و إعادتهم من جديد إلى أحضان المجتمع .

. سن المزيد من التشريعات و القوانين الرادعة ، و تشديد العقوبات على كل من تسول له نفسه للترويج و المتاجرة لهذه المواد السامة .

خاتمة :

من خلال ما سبق من معطيات و معلومات نستخلص أن المخدرات الرقمية هي أحد الجرائم الالكترونية التي ظهرت ، مؤخرا ، و التي يتم استهلاكها عن طريق سماع المتلقي (المدمن) لنوع معين من الموسيقى وإذ يقوم الدماغ بالعمل على توحيد أنغام متذبذبة ، و يتم الحصول عليها من خلال الولوج إلى المواقع الالكترونية ، و قد عرفت روجا كبيرا و خاصة عند الشباب اعتقادا منهم أنها وسيلة للترفيه و نسيان مشاكلهم الاجتماعية و النفسية كالفقر والبطالة و الفراغ متجاهلين خطورة تعاطي المخدرات الرقمية على صحة الجسم و العقل و النفس ، و حتى على طرق التصرف و السلوكات المختلفة فهي تؤدي إلى الانعزال عن العالم الخارجي و العيش في الأوهام و نسيان الأهل و الأصدقاء و تصل أحيانا إلى مجموعة من الجرائم كالعدوانية و السرقة و القتل .

إن ظاهرة المخدرات الرقمية أصبحت تمثل خطرا يهدد جميع الدول و المجتمعات لما لها من آثر سلبية تمس كل مجالات الحياة ، و لذلك لابد من تضافر مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية بداية من الأسرة و المدرسة و المسجد و مختلف وسائل الإعلام للوقاية و التوعية لمخاطر المخدرات الرقمية ، و العمل على الحد من انتشارها بشتى الطرق ، و وضع جملة من القوانين التي تجرم من يتعاطها أو يروج لها .

و انطلاقا من هذا ندرج التوصيات التالية :

. وضع جهاز قضائي يختص بمتابعة جرائم المخدرات الرقمية يكون مؤهلا لمواجهة الجرائم الالكترونية ، و معاقبة مروجي و متعاطي هذا النوع من المخدرات .

. غلق مواقع الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي التي تبيع هذه المواد المخدرة ، و نشر دعوات و حملات توعوية و تحسيسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لخطورة هذه الآفة .

. تعاون كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية م: الأسرة . المدرسة . المساجد لمكافحة تعاطي المخدرات الرقمية ، من خلال العمل على تنشئة الأبناء تنشئة سليمة .

. الاهتمام بالتعليم التربوي و إتباع الأساليب التربوية المتطورة لبناء جيل المستقبل على قاعدة سليمة ، و العمل بأساليب تربوية لتنشئة قيم نبيلة تخدم صالح الفرد و المجتمع .

. تفعيل مواقع الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي لأنشطة ثقافية و تربوية يساهم في الكشف عن ميول الشباب ، و تنمية مواهبهم الرياضية أو الفنية و غيرها .

. القيام بحملات توعوية للتعريف بالمخدرات الرقمية وخطرها على مستقبل كل فرد ، و المشاركة في علاج الأسباب الحقيقة لها و وضع الحلول المناسبة لعلاجها .

قائمة المراجع :

1- أبو سريع أحمد عبد الرحمن. (2010). استخدام الانترنت في تعاطي المخدرات الرقمية . الإدارة العامة للمعلومات و التوثيق ، قطاع الشؤون الفنية ، وزارة الداخلية : القاهرة .

.(وزارة العرب ، مركز العربي للبحوث دراسة **موجزة حول العملات الرقمية والمخدرات الرقمية** .2. الحجار وسيم شفيق الفانونية و القصائية .جامعة الدول العربية ، بيروت ، لبنان.

3. العرافي صالح :**تعرض الشباب الجامعي المصري للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات و علاقته بإدراكهم لمخاطر إدمان المخدرات الرقمي**ة ، المجلة العلمية لبحوث التلفزيون و الإذاعة ة، فسم الإعلام التربوي كليبة التربية النوعية ، جامعة الزقازيق.. ،

4. المهندي خالد حمد دة: **المخدرات أثارها النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية** ، مركز الدراسات و البحوث و المعلومات لمكافحة المخدرات الدوحة ، قطر.

مجلة المستنصرية للدراسات العربية :5. بوقرين عبد الحليم:**نحو مكافحة ظاهر ظاهرة المخدرات الالكترونية** جامعة الأغواط، الجزائر ة. الدولية

) .، قسنطينة ، الجزائر .، جامعة الأمير عبد القادر : **المخدرات الرقمية** 6. جبيري ياسين (2015):

2 ـ 12. 2015 7. حسن محمد حبيب (2015): **المخدرات الرقمية بين الحقوق الشخصية والجريمة السيبرانية**

.ورقة عمل الأيام العربية بالتعاون لحماية الفضاء السيراني ، العراق .

8. رباح فاطمة (2018): **ظاهرة المخدرات آثرها و أسبابها و طرق علاجها**، المجلد7، العدد 2،

الجزائر الاقتصادية .مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية

9. شعبان خالد : **إدمان المحدرات ا الصوتية لرقمية بين الفقة الإسلامي و أهل الخبرة** جامعة الأزهر ، كلية الدراسات العربية الإسلامية، دسوق.

(2020): **المخدرات الرقمية جذورها التاريخية و كيفية تأثيرها**، أعمال.10. عزوز صونيا ، فرينيسة خالد

ذ.المخدرات و المجتمع، تشخيص الظاهرة و سبل الوقاية و العلاج أكتوبر الجزء الأول ، الجزائر .الملتقى الأول

11. سويف مصطفى(1996): **المخدرات و المجتمع** نظرة تكاملية شلشلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة و الفنون والأداب الكويت

المخدرات الرقمية بين الهالة الإعلامية . الحقيقة العلمية و الشريعة:محمد (2015): 12. شحادة سيد أحمد

. الإسلامي ، مكتبة نور القاهرة.

13. عبد الكريم علي ، كتكتوك خلاوي نهاد(2020). **مخاطر المخدرات الرقمية الكلاسيكية و الرقمية و تداعياتها الصحية و النفسية** . كلية المنصورة بالتعاون مع قسم الاعتماد التقنية ، تنظيم دائرة التعاون الدولي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . وحدة التعليم الالكتروني و ضمان الجودة. (الخميس 11 . 06. 2020، ص 29،.

. 14. عبد الله احمد الحالدي عبير نجم (2019): **المخدرات الرقمية بين الحقوق الشخصية والجريمة السيبرانية** العدد ب ، المجلد 44، مركز دراسات المرأة ، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية جامعة بغداد.

15. عبد الخالق جلال الدين ، السيد رمصان (2001). **الجريمة و الإنحراف من منظور الخدمة الاجتماعية** . المكتب الجامعي الحديث : الإسكندرية .

، **أضرار المخدرات و الكحول و أثرها على المجتمع** ، مركز الكتاب الأكاديمي :غنينم خالد إسماعيل(2016):.16.

عمان .

17.،ميسوم ليلى(2006): **المخدرات الرقمية ظهور إدمان جديد عبر شبكة الأنترنت** ، مجلة العلوم الإنسانية الاجتماعية ، العدد 21، يونيو 2006، مجلة دولية محكمة تصدر عن مركز جيل البحث العلم جامعة قسنطينة ، الجزائر.

18 caterina rosina. (p33,2008). **beneficial subliminal music**. romania: hiemn sync.